Middle East Journal of Educational and Psychological Sciences

Homepage:
http://meijournals.com/ar/index.php/mejeps/index
ISSN 2789-1828

مجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج وصعوبة تطبيقه من وجهة نظرهم

حمدة أحمد سعيد عاروري

باحثة، دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليمICT

وزارة التربية والتعليم–الأردن

استلام البحث: 22/07/2021 **مراجعة البحث:** 25/08/2021 **قبول البحث:**27/08/2021

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج وصعوبة تطبيقه من وجهة نظرهم، حيث تكونت عينة الدراسة من (256) معلما ومعلمة ، منهم(93) معلما و(163) معلمة، تم اختيارهم عشوائيا من المعلمين الذكور والإناث الذين يعملون في المدارس الحكومية التابعة لمديرية لواء الرصيفة في محافظة الزرقاء للعام الدراسي (2021/ 2022). اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت الباحثة بتطوير أدوات الدراسة المكونة من استبانتين، وموزعة على استبانتين: استبانة درجة استخدام التعليم المدمج و استبانة الصعوبات التي تواجه المعلمين في تطبيق التعليم المدمج من وجهة نظرهم. وبعد إجراء التحليل الإحصائي من خلال برنامج (SPSS) تبين أن درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج وصعوبة تطبيقه من وجهة نظرهم جاءت متوسطة، كما أن مستوى الصعوبات التي تواجه المعلمين في تطبيق التعليم المدمج من وجهة نظرهم جاءت متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد العينة حول درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج وصعوبة تطبيقه من وجهة نظرهم تبعاً لاختلاف متغيري (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)، وتوصي الدراسة بضرورة عقد ورش عمل في وزارة التربية والتعليم للطلبة والمعلمين لتوضيح مفهوم التعليم المدمج وأهميته، وكيفية إعداد المقررات وتطويرها.

الكلمات المفتاحية: معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، التعليم المدمج، صعوبات تطبيق التعليم المدمج.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

The degree to which teachers of the first three grades in public schools use in the education of the Rusaifa district of blended education and the difficulty of applying it from their point of view

Hamda Ahmed Saeed Aruri
Researcher, ICT Diploma in Education ICT
Ministry of Education - Jordan

Abstract:

The study aimed to identify the degree to which teachers of the first three grades in government schools use blended education in the Rusaifa District education and the difficulty of applying it from their point of view. Randomly of male and female teachers who work in government schools affiliated to the Rusaifa District Directorate in Zarqa Governorate for the academic year (2021/ 2022). The study followed the descriptive analytical method. Where the researcher developed the study tools consisting of two questionnaires, distributed over two questionnaires. The first questionnaire is (the questionnaire of the degree of use of blended education) and it consists of two fields (the first field is (the degree of availability of blended learning tools) and consists of (10) paragraphs, and the second field is (the degree of The use of blended education) and it consists of (10) paragraphs, and the study also adopted the second tool, which is (identifying the difficulties that teachers face in applying blended education from their point of view), and it consists of three areas: difficulties related to the teacher and the learner, which are (5) paragraphs, and difficulties related to The curriculum and educational and learning activities numbered (5) paragraphs, and difficulties related to infrastructure (5) paragraphs. After conducting a statistical analysis through the (SPSS) program, it was found that the degree of use of the teachers of the first three grades in public schools in the education of the Rusaifa district of blended education and the difficulty of applying it from their point of view was medium, and the level of difficulties faced by teachers in applying blended education from their point of view came Medium, and the results showed that there were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the opinions of the sample members about the degree of use of teachers of the first three grades in government schools in the education of the Rusaifa district of blended education and the difficulty of applying it from their point of view according to the difference of the two variables (gender educational qualification, and number of years of experience), The study recommends the necessity of holding workshops in the Ministry of Education for students and teachers to clarify the concept of blended education and its importance, and how to prepare and develop courses.

Keywords: teachers of the first three grades, blended learning, difficulties in applying blended learning.

المقدمة

يتميز العصر الحالي بالانفتاح المعرفي والتكنولوجي، والذي أدى إلى تغير في أساليب الحياة، وإضافة مجموعة ضخمة من المعارف والعلوم التي تزداد وتتغير يوماً بعد يوم، وأصبح تقدم الأمم وتطورها يقاس بما تمتلكه من تكنولوجيا معاصرة، واستخداماتها في المجالات العلمية المختلفة؛ ونتيجة لذلك فقد زادت أهمية التكنولوجيا في العملية التعليمية، وتبلور مصطلح التعلم الإلكتروني كصيغة علمية للتطوير، وهذا أدى الى اعتماد كثير من الدول تكنولوجيا التعليم كأسلوب نظامي وطريقة منهجية في تصميم وتنفيذ

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

وتقويم كل العملية التعليمية، واستخدام كافة المصادر والإمكانات التي توفرها التكنولوجيا، حيث خصصت تبعاً لذلك قدراً كبيراً من ميزانيتها لتأمين هذا التحوّل وتوفير التجهيزات المتطورة بما يتناسب مع هذا الانفتاح المعرفي (شفيق،2019).

ومع التطور السريع في وسائل وطرق وتطبيقات التعليم أسهم في توجيه العملية التعليمية نحو جهد المتعلم بشكل رئيس بهدف تحفيزه والنهوض بقدراته وابداعاته، حيث ظهرت أشكال جديدة للتعلم: منها التعليم الإلكتروني، والذي أصبح تعليماً منظماً ومصمماً تبعاً لمعايير معينة تمكّن المعلم من الاهتمام بكل عناصر ومكونات المنهاج الدراسي من أهداف، ومحتوى، ووسائل، وتقديم المعلومات، اضافة إلى أساليب ومصادر التعليم المختلفة، ويرتكز التعليم الإلكتروني على التفاعل ما بين الطلبة والمعلم في مضمون المحتوى العلمي (الصرايرة، 2020). وأكد عبد الحكيم (2020) أن التعليم الإلكتروني ساهم في توجيه العملية التعليمية نحو جهد المتعلم بشكل رئيس بهدف تحفيزه والنهوض بقدراته وامكاناته وإبداعاته، إلا أن هذا النمط من الأساليب التعليمية أدى إلى خسارة كبيره في المزايا التي توفرها أساليب التعليم التقليدي، ففي الوقت الذي تتزايد فيه الحاجة إلى برامج التعليم الإلكتروني فإن الاستغناء عن التعليم التقليدي أدى إلى اضعاف الكفاءة في العملية التعليمية، وذلك ينبع من تقليص دور المعلم الهام والذي يوجه العملية التعليمية إلى زيادة حرص الطلبة على المادة التعليمية، وكذلك دوره في تنمية القيم التربوية وغيرها، وبالتالي ظهرت الحاجة إلى دمج التعلم الإلكتروني مع التعلم التقليدي.

ولتحقيق أعلى كفاءة في العملية التعليمية لا بد أن يكون هناك دوراً رئيسياً للمعلم والغرفة الصفية ليعتمد فيها وسائل وأليات وطرق التعليم الإلكتروني، فالتعليم الإلكتروني لا يمكن أن يكون بديلاً للتعليم التقليدي بل مسانداً له، ولتحقيق ذلك ظهر التعليم المدمج أو (المتمازج)، والذي يعد عملية تدمج بين الوسائل الحديثة والأدوار التقليدية في العملية التعليمية، لذلك ظهرت وسائل تعليمية تكنولوجية جديدة قادرة على رفع كفاءة العملية التعليمية، وذلك من أجل إدخال التكنولوجيا في العملية التعليمية والحفاظ على تقليديتها ، فالتعليم المتمازج يهدف إلى دمج التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي ضمن إطار واحد (الأسود، 2018).

فالتعليم المدمج يعد استراتيجية جديدة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، ويقصد به التعلم الذي تتكامل فيه أساليب التعلم الإلكتروني من جهة وأساليب التعليم التقليدي من جهة أخرى، والذي يجمع الطالب والمعلم وجها لوجه. فالتعليم المدمج (المتمازج) أحد أشكال التعليم التي تتكامل فيها طرق التدريس، والتي تحتاج الى تفاعل الطلبة والمعلم معاً باستخدام المواد الإلكترونية بصورة فردية أو جماعية دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد، والحضور الطلبة في الغرفة الصفية (شفيق، 2019).

وفي ذلك يرى الفهيد (2015) ان التعليم المدمج أسلوب تعليمي يدعم التعليم الإلكتروني، ويعالج جوانب القصور فيه، وبالتالي فإن التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي يكملان بعضهما البعض من خلال التعليم المتمازج؛ أي أن التعليم المتمازج يعتمد على المعلم والحصة الصفيّة التقليدية باستخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة المستخدمة في عملية التعليم الإلكتروني، وأن دور المعلم في التعليم المتمازج لا يقتصر على التعليم فقط، بل أصبح مرشداً وموجهاً.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

وترى الباحثة أن هذا النوع من التعليم يواجه بعض الصعوبات منها صعوبات مادية تتعلق بالأجهزة والمواد والوسائل والأدوات وتجهيز الغرف الصفية بالأجهزة التكنولوجية الحديثة؛ اللازمة لاستخدام هذا النوع من التعليم، وهناك صعوبات بشرية تتعلّق بالمعلمين ومدى قدراتهم واستعداداتهم واتجاهاتهم لاستخدام هذا النوع من التعليم والارتقاء به، وفي ضوء ما تقدم فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج وصعوبة تطبيقه من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

في ظل ثورة المعلومات والتقدم التكنولوجي، لم يعد للمعلم التقليدي القدرة على استخدام تقنيات التعليم التفاعلية، وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر، وأظهرت الحاجة إلى وجود أسلوب تعليم جديد يجمع بين سمات التعليم الإلكتروني، وسمات التعليم الصفي التقليدي، والذي يتم من خلاله تنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية؛ عن طريق الوسائط المتعددة التي توفرها التقنيات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات، ولم يعد دور المتعلم مستقبلا ومخزناً للمعلومات ، بل يشارك في سير العملية التعليمية التعلمية، لأنه يعد محور هذه العملية. ويسعى التربويون باستمرار للبحث عن أفضل التقنيات والطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تجذب الاهتمام وتحث على تبادل الآراء والخبرات مثل ما جاء في دراسة (الأطرش، 2017) و(كريت، 2017).

ويعد التعليم المدمج من النماذج القادرة على توفير بيئة تعليمية تعمل على تحقيق التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية في العملية التعليمية. وبالرغم مما وفره النظام التربوي من دمج لهذه التقنيات مع الطرق التدريسية التقليدية، وتركيز وزارة التربية والتعليم على ضرورة استخدام معلمي المدارس للتعليم المدمج، إلا أن الباحثة ومن خلال متابعتها لواقع العملية التعليمية وخاصة في الصفوف الثلاث الأولى كولية أمر، ولطبيعة عملها في المجال التربوي كمعلمة في وزارة التربية والتعليم، لمست أنه ما زال بعض المعلمين والمعلمات يستخدمون الطرق التقليدية في العملية التعليمية التعلمية، رغم تركيز وزارة التربية والتعليم وحثها المستمر على تطبيق منظومة التعليم المدمج.

وتكمن مشكلة الدراسة الرئيسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- السؤال الأول: ما درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج؟
- السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج يعزى الى (النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبرة)؟
- السؤال الثالث: ما صعوبة تطبيق معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج؟

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

- السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في صعوبة تطبيق معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج يعزي إلى (النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبرة)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للكشف عن درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج وصعوبة تطبيقه من وجهة نظرهم، والتعرف إلى دلالة الفروق في درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج وصعوبة تطبيقه من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبرة) التي يمر بها المعلمين، وكذلك تقديم توصيات مهمة تفيد العملية التربوية وتعمل على تطويرها في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

أهمية الدراسة:

للدراسة الحالية أهميتين الأولى أهمية نظرية والثانية أهمية تطبيقية وذلك على النحو الآتي:

أولا: الأهمية النظرية:

تكمن بأنها من الدراسات المهمة والتي تناولت موضوعاً جديداً يهتم به القائمون على العملية التعليمية وصانعو القرارات في وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي، من أجل الارتقاء بمستوى العملية التعليمية التعلمية، وذلك من خلال تطبيق عملية التعليم المدمج والتي تعد من أحدث البيئات التعليمية وأكثرها فاعلية، حيث يؤمل من هذه الدراسة إثراء المكتبة العلمية المحلية بمادة علمية تعليمية تشكل منطلقاً لبحوث مستقبلية تفيد العملية التعليمية كونها تقدم تصوراً واضحاً عن واقع استخدام التعليم المدمج وصعوبة تطبيقه من قبل معلمي الصفوف الثلاث الأولى.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

أنها تبحث في أسلوب تعليمي جديد من شأنه أن يساهم في الارتقاء بمستوى المخرجات التعليمية في الأردن، وتفيد التربويين والمشرفين والقائمين على المدارس في تحديد الصعوبات التي تواجه توظيف التعليم المدمج لمعالجتها بما يتعلم على تطوير العملية التعليمية.

حدود الدراسة ومحدداتها:

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

الحدود المكانية: تتحدد هذه الدراسة في جميع المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة للعام الدراسي 2021/ 2022.

ب. الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام 2022/2021.

ج. الحدود الموضوعية: اقتصرت على تحديد درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج وصعوبة تطبيقه من وجهة نظرهم.

د. الحدود البشرية: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة للعام الدراسي 2022/2021.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

التعليم المدمج: عرفته سمحان (2021: 13) بانه أسلوب تعليمي يمزج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، ويجمع بين الجوانب الإيجابية لكل من التعليم التقليدي (وجهاً لوجه)، والتعليم الالكتروني، ويزيد من كفاءة التعلّم الشامل، وله مميزات توفر للطلبة بيئة عبر الإنترنت تمتاز بالاستقلالية والمرونة، بالإضافة الى السماح لهم بالتعلم بأنفسهم واستكشاف قدراتهم، في حدود الإمكان خارج الفصل الدراسي من ناحية أخرى، وتسمح البيئة المباشرة وجهاً لوجه بتبادل شخصي أكثر للخبرات والتواصل في الوقت الفعلي.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: عملية دمج أو خلط يجمع بين أساليب التعليم التقليدية والتعليم الالكتروني، باستخدام مجموعة من الوسائل التعليمية الحديثة مثل (الحاسوب وأجهزة العرض والألواح الذكية) لنقل المعرفة والخبرة للمعلمين من أجل تحسين مخرجات التعليم في مدار الصفوف الثلاث الأولى في لواء الرصيفة.

الصفوف الثلاثة الأولى: هي المرحلة التي تبدأ من الصف الأول الأساسي ولغاية الصف الثالث الأساسي ومدتها ثلاث سنوات ويتراوح أعمار الطلبة فيها من (6 – 9 سنوات).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: إحدى مراحل التعليم الإلزامي في المدارس الأردنية التي تضم الصفوف من الأول الأساسي إلى الثالث الأساسي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم التعلّم المدمج:

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

تناول عدد من الباحثين في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم مفهوم التعلّم المدمج Blended Learning والذي يسمى أحياناً بالمزيج أو الخليط أو الهجين، وقد عرّف هانج وآخرون (Haung, et al, 2006) التعلّم المدمج على أنه شكل جديد من مداخل التدريب والتعلّم يدمج بين ميزات التعلّم وجهاً لوجه والتعلّم الالكتروني.

وعرّف موكالي (Moukali, 2012) التعلم المدمج أيضاً بأنه إحدى صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعلم الالكتروني مع التعلم الصفي التقليدي في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعلم الالكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو على الشبكة في الدروس، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية والافتراضية ويلتقي المعلم مع الطالب وجها لوجه معظم الأحيان.

كما يعرّفه مايكي وآخرون (Mieke, et al, 2016) التعلم المدمج هو التكامل الفعال بين مختلف وسائل نقل المعلومات في بيئات التعليم والتعلّم، ونماذج التعليم وأساليب التعلّم كنتيجة لتبنّي المدخل المنظومي في استخدام التكنولوجيا المدمجة مع أفضل ميزات التفاعل وجها لوجه.

وتعرّف الباحثة التعليم المدمج بأنه نظام تعليمي تعلّمي يستفيد من كافة الإمكانيات والوسائط التكنولوجية المتاحة، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم سواء كانت الكترونية أو تقليدية؛ لتقديم نوعية جيدة من التعلم تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية وتناسب طبيعة المقرر الدراسي والأهداف التعليمية التي نسعى لتحقيقها من ناحية أخرى، ويتبين للباحثة أن المقصود كذلك بالتعلّم المدمج على أنه استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد والحضور في غرفة الصف، ويتمّ التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة، كالحاسوب والشبكات وبوابات الانترنت، ويمكن وصف هذا التعليم بأنه الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلّم عن طريق الوسائط المتعددة التي توفرها التقنية الحديثة أو تكنولوجيا المعلومات.

مكونات التعلّم المدمج:

أشار الفقي (2011) أن التعلّم المدمج ليس بالجديد، إلا أن مكوناته في الماضي كانت قاصرة على الصفوف الدراسية التقليدية، أما في الوقت الراهن فإنه يمكن الدمج بين عدد كبير من الطرائق والأنشطة التدريبية المختلفة لتشمل ما يأتي: الصفوف التقليدية، والصفوف الافتراضية (Virtual Classrooms)، والبريد الالكتروني (E.mail)، وصفحات الويب (Web)، والمحادثة الصوتية (Chat)، والحاسوب والبرامج الحاسوبية على (CD وDVD)، المنتديات العلمية، ومؤتمرات الفيديو (Video Conference).

منظومة التعليم المدمج:

لابد أن يعمل من منظومة متكاملة لكي ينجح ويمكن تقسيم احتياجات التعليم المدمج إلى ثلاثة نقاط هي متطلبات تقنية ومتطلبات بشرية ومنهج ونتناول كل منها على حدى (عماشة، 2010) :

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

1- المتطلبات التقنية:

ويحتاج إلى تزويد الفصول بجهاز حاسوب وجهاز عرض (Data Show) متصل بالإنترنت، وتوفير مقرر الكتروني لكل مادة، ونظام لإدارة التعليم (Learning Management System)، إضافة إلى نظام إدارة المحتويات (Learning Content Management System)، وبرامج التقييم الالكتروني (E-Evaluate)، وتحديد مواقع يمكن الاتصال بها، وتوفير مواقع التحاور الالكتروني للتحاور مع الخبراء في المجال، والاتصال بالموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم وبالتحديد مستشاري المواد، إضافة إلى عقد لقاء أسبوعي مع موجهي المادة عن طريق الشبكة والسماح للطلاب بالتحاور معه وتوجيه الأسئلة المباشرة عن المقرر والاختبار، وتوفير الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليدية بحيث يكمل كل منهما الأخر.

2- المتطلبات البشرية:

تمثل المتطلبات البشرية قطبي العملية التعليمية وهما الطالب والمعلم ولكل منهم طبيعة خاصة في ظل التعليم المدمج والكل له دور لا يقل أهمية عن الآخر لإنجاح هذا النوع من التعليم وهم كالآتي:

أولاً : المعلم:

- لديه القدرة على التدريس التقليدي ثم تطبيق ما قام بتدريسه عن طريق الحاسب.
- لديه القدرة للبحث على الانترنت والرغبة في تطوير مقرر هو تجديد معلومته بصفه مستمرة.
- لديه القدرة على التعامل مع برامج تصميم المقررات سواء الجاهز منها أو التي تتطلب مهارة خاصة.
- لديه القدرة على تصميم الاختبارات بنفسه حتى يحول الاختبارات التقليدية إلى إلكترونية.
- التعامل مع البريد الالكتروني وتبادل الرسائل بينه وبين طلابه، الانتقال من مرحلة التعليم التقليدي إلى مرحلة التعليم الالكتروني.

ثانياً : الطالب:

يحتاج الطالب في ظل التعليم المدمج أن يفهم أنه مشارك في العملية التعليمية ويجب أن يشعر أن دوره هام لكي يتفاعل مع المعلم في الوصول إلى الهدف:

1- لابد أن يشعر الطالب بأنه مشارك وليس متلقي.
2- يجب أن يتدرب على المحادثة عبر الشبكة.
3- لديه القدرة على التعامل مع البريد الالكتروني (عماشة، 2010).

الشروط الواجب توافرها لتنفيذ التعلم المدمج:

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

أوصت العنزي، (2011)، بمراعاة ما يلي عند تصميم بيئة التعلم المدمج:

- التخطيط الجيد لتوظيف تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في بيئة التعلم المدمج، وتحديد وظيفة كل وسيط في البرنامج، وكيفية استخدامه من قبل المعلمين والمتعلمين بدقة.
- التأكد من مهارات المعلمين والمتعلمين في استخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني المتضمنة في بيئة التعلم المدمج، وتوافر الأجهزة والمراجع والمصادر المختلفة المستخدمة في بيئة التعلم المدمج سواء لدى المتعلمين أو في المؤسسة التعليمية، حتى لا تمثل معوّقاً لحدوث التعلم.
- بدء البرنامج بجلسة عامة تجمع بين المعلمين والمتعلمين وجهاً لوجه.
- العمل على وجود المعلمين في الوقت المناسب للرد على استفسارات المتعلمين بشكل جيد سواء أكان ذلك من خلال شبكة الإنترنت أو في قاعات الدروس وجهاً لوجه، وتنوع مصادر المعلومات لمقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين.

عوامل نجاح التعلم المدمج:

1- تحليل المحتوى: ويعدّ مرشداً في عملية اختيار البدائل الأكثر مناسبة لنقل المعرفة، فثمة العديد من المهارات التي لا يمكن أداؤها بفاعلية إلا من خلال أنماط التدريب المباشرة وجهاً لوجه.
2- التحليل المادي: وهو يؤدي دوراً مهماً في اتخاذ القرارات بشأن طريقة التوصيل المناسبة، فما يلقى على الطلبة في الصف أقل كلفة مما يتلقونه عبر مؤتمرات الفيديو.
3- تحليل الفئة المستهدفة: من أجل التحقق من البدائل المتاحة لوسائل نقل المعرفة التي ستكون أكثر فاعلية في تحقيق أهداف الأداء المحددة (عوجان، 2008).

استراتيجية التعلّم المدمج (Blended Learning Strategy):

تستند هذه الاستراتيجية إلى جعل التعليم ذا معنى بالنسبة للطلبة من خلال ربط المواقف التعليمية بحياة الطلبة الواقعية وجعلهم يعيشون الخبرة التعليمية في مواقعها الحقيقية، وتعرف هذه الاستراتيجية بأنها تحديد موضوع دراسي يمكن من خلاله تقديم مواد دراسية مختلفة، كأن نختار موضوعاً مثل الماء، وندرس هذا الموضوع من خلال روابطه مع مواد دراسية أخرى مثل: الدين والماء، العلوم والماء، التاريخ والماء، الجغرافيا والماء، الفنون والماء، موضوعات وقصائد شعرية عن الماء ..الخ

والنقطة الأساسية في هذه الاستراتيجية هي اختيار الموضوع فالموضوع الملائم هو مشكلة مرتبطة بمفهوم وليس بحقيقة إن المناهج التي تضم حقائق ومهارات أساسية يجب أن تكون وسيلة وليست غاية، فنحن لا نقرأ من أجل القراءة، ولا نقيس من أجل القياس، فهناك غايات أخرى وراء هذه المهارات الأساسية، نريد أن نفهم ما حولنا، نفهم بيئتنا ونفهم الآخرين، ولذلك نضع موضوع

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

الدراسة بشكل مفهوم وليس حقيقة، لأن المفهوم عادة يرتبط بمواد دراسية متعددة وليس موضوعاً واحداً (شمي، وإسماعيل، (2008).

معوقات التعلم المدمج:

يوجد العديد من المعوقات والتي تعيق تطبيق التعلم المدمج في المدارس من تحقيق أهدافه، وهي كما ذكرها (الغامدي، 2007) كما يلي:

1- عدم النظر بجدية إلى موضوع التعلم المدمج باعتباره استراتيجية جديدة تسعى لتطوير العملية التعليمية التعلمية، وصعوبة التحول من طريقة التعلم التقليدية إلى طريقة تعلم حديثة.
2- مشكلة اللغة: فغالبية البرامج والأدوات وضعت باللغة الانجليزية، وهذا ما يوجد عائقاً أمام الطلبة للتعامل معها بسهولة ويسر.
3- المعيقات المادية: كنقص الحواسب والبرمجيات والشبكات، وارتفاع أسعارها نوعاً ما.
4- المعيقات البشرية. كعدم توفر الأطر المؤهلة والخدمات الفنية في المختبرات، وغياب برامج التأهيل والتدريب للطلبة بصورة عامة.
5- المنهاج أو المادة الدراسية: والتي ما تزال مطبوعة ورقياً، لذا ينبغي تحويلها إلى ملفات الكترونية يسهل التعامل معها.

وأشارت دراسة هورن واستاكر (Horn & Staker, 2013) أن التعليم المدمج الالكتروني هو برنامج تعليم رسمي يتعلم فيه الطالب من خلال الانترنت بشكل جزئي، والفصل الدراسي بجزء اخر، مع إمكانية التحكم بالوقت والمكان والسرعة المطلوبة لإنجاز التعلم فيه، وبذلك تترابط وسائل التعلم على مسار العملية التعليمية بأكملها.

وأكدت دراسة هانج وازهوي (Haung,& Zhou ,2012) أن التعليم المدمج هو أحد الطرق التي تساهم في إنجاح العملية التعليمية وذلك باكتساب المعارف من التعلم وجها لوجه، واستخدام منصات التعلم الالكترونية للتقييمات، وللتعلم الذاتي والتعاوني، ويقوم على مبدأ تحمل الطالب مسؤولية تعلمه، وذلك عن طرق أنشطة تعليمية، واساليب تعلم مختلفة عن الطرق التقليدية للتناسب مع هذا النمط من التعليم" ولتصميم التعليم المدمج الالكتروني وفق احد نماذج التصميم التعليمي الذى صممت خصيصا له، وجد انه يوجد العديد من النماذج المتدرجة من البسيط الى المعقد، الا انها تشترك جميعا في قيامها على مدخلين رئيسين لتصميم التعليم المدمج الالكتروني يعتمد على الدمج بين استخدام الوسائط والأنشطة والتكنولوجيات الحديثة و خبرات التعلم وطرائق التدريس.

وهدفت دراسة المعيذر (2020) للتحقق من فاعلية استراتيجية التعليم المدمج في تنمية مهارات الكتابة البحثية لدى طالبات دبلوم التعلم الإلكتروني بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ومستوى الرضا نحو الاستراتيجية، حيث أجريت دراسة تجريبية استمرت

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

لفصل دراسي واحد كان الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1440هـ، وكانت عينة الدراسة ٢٢ طالبة، طبقت عليهم بطاقة الملاحظة قبل بدء التعلم المدمج، وبعد إتمام عملية التعلم تم تطبيق بطاقة الملاحظة ومقياس الرضا عن الاستراتيجية المستخدمة في التجربة، وأثبتت النتائج فاعلية الاستراتيجية المستخدمة في تنمية مهارات الكتابة البحثية بدرجة كبيرة جدا، كما أن عينة الدراسة راضيات بدرجة كبيرة عنها، حيث أن التعلم المدمج وفق استراتيجية التجربة ساهم في زيادة التواصل والتفاعل وقلل من الضغوط في المقرر.

وكشفت دراسة العازمي (2020) عن فاعلية التعلم المدمج لتدريس مادة تاريخ في دولة الكويت في التحصيل والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف العاشر في دولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالبا، وتم توزيع الطلاب إلى مجموعتين المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية، وبلغ عدد الطلاب المجموعة التجريبية (24) طالبا، والمجموعة الضابطة (26) طالبا، من مدرسة طلحة بن أبي عبيد الثانوية في منطقة الأحمدي التعليمية في دولة الكويت، واستخدم الباحث في دراسته المنهج شبه التجريبي واعتمدت الدراسة على أداتين هما الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات، تم التأكد من صدق الأداتين وثباتهما، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي وفي مقياس الاتجاهات يعزي لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق التعليم المدمج. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب معلمي التاريخ الصف العاشر على كيفية توظيف التعلم المدمج في التدريس.

كما هدفت دراسة الصقرية (2020) إلى معرفة أثر استخدام التعلم المدمج في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الصف الحادي عشر بمادة التربية الإسلامية، وتكونت عينتها من (60) طالبة، قسمت إلى مجموعتين، (29) تجريبية و (31) ضابطة، واستخدم فيها المنهج شبه التجريبي. ولتحقيق أهداف الدراسة، أعد مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين، وهو مكون من (42) عبارة موزعة في محورين، تم التحقق من صدق محتواه بعرضه على مجموعة من المحكمين، أما معامل شبانه قلع (85)، كما تمت الاستعانة باختباري التفكير الابتكاري لتورانس والتفكير الناقد اوالسون وجلسر، اللذين تم عرضهما على المتخصصين للتحقق من مدى ملاءمتها للبيئة العمانية ومستويات طلبة الصف الحادي عشر، وقباس شبانهما بحساب معامل كرونباخ الفاء الذي بلغا (78 ,(0، 65 ,(0) على التوالي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (05 , as0) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين واختبار التفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية، في حين لا توجد فروق بين ذات دلالة إحصائية في أداء الطالبات لاختبار التفكير الناقد. وأوصت الدراسة باستخدام التعلم المدمج في تدريس التربية الإسلامية نظرا إلى فاعليته في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين.

وكذلك سعت دراسة الهاجري (2020) إلى التعرف على (فاعلية توظيف التعلم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بمادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف التاسع في دولة الكويت)، ولتحقيق هدف الدارسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة. وقد أعد لذلك عددا من المواد والأدوات البحثية تمثلت في إعداد قائمة

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

بمهارات التفكير الإبداعي موضوع البحث، ومؤشراته السلوكية، وبعد أن تحقق الباحث من صدق أدوات الدراسة وموادها، وقاس ثباتها شرع في تطبيقها على عينة الدراسة، والتي تكونت من (60) طالبة من طلاب الصف التاسع الأساسي في المدارس المتوسطة، وبعد انتهاء فترة التطبيق واجراء الاختبار البعدي، استخدم الباحث عددا من الأساليب والمعالجات الإحصائية للوصول إلى نتائج الدراسة، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0 . 05 = a) بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في توظيف التعلم المدمج. وفي ضوء نتائج هذه الدراسة أوصى الباحث بضرورة استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

واستهدفت دراسة شهاب (2020) إلى التعرف على تصورات معلمي العلوم لفاعلية توظيف التعلم المدمج في المدارس الخاصة الأردنية في ضوء متغيري المؤهل العلمي والخبرة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وفيما إذا كانت هذه التصورات تختلف باختلاف المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، ولجمع البيانات تم تطوير استبانة مكونة من (37) فقرة، وموزعة على ثلاثة مجالات هي (المعلم، والطالب، والبيئة التعليمية). تكونت عينة الدراسة من (123) معلما ومعلمة من معلمي العلوم في المدارس الخاصة الأردنية في المرحلة الأساسية العليا التابعة للواء قصبة عمان. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن درجة تصورات معلمي العلوم للمرحلة الأساسية أن الفاعلية في توظيف التعلم المدمج كانت مرتفعة، إضافة إلى عدم وجود فروق تعزي لكل من متغيري المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة، وأوصت الدراسة بأهمية توظيف التعلم المدمج وضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي العلوم لزيادة وعيهم بفاعلية توظيف التعلم المدمج.

كما أجرى آل محيا (2020) دراسة تهدف إلى تنمية مهارات التفكير الناقد باستخدام إطار مجتمع الاستقصاء (Col) في مقرر تم تدريسه بالتعلم الإلكتروني المدمج، حيث طبقت الدراسة في كلية التربية بجامعة الملك خالد في العام الدراسي(1439هـ/ ٢٠١٩م) باستخدام المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم ثلاث مجموعات: تجريبيتين وضابطة. حيث تم تدريب المجموعتين التجريبيتين على إطار مجتمع الاستقصاء لجاريسون وأندرسن وأرك Col، وقد بلغ عدد المجموعة الأولى (24) طالبا، بينما تألفت الأخرى من (٢٠) طالبا تم توزيعهم إلى فرق تعلم مصغرة. أما المجموعة الضابطة فقد تألفت من (٢٠) طالبا، وتم التوصل الى النتائج بتحليل محتوى المشاركات الالكترونية للمجموعات الثلاثة في نظام إدارة التعلم، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الأبعاد الثلاثة لإطار مجتمع الاستقصاء: الحضور الاجتماعي، والحضور التدريسي، والحضور المعرفي لصالح المجموعة التجريبية الثانية، كما حققت المجموعة التجريبية الثانية مهارات أعلى في التفكير الناقد بفروق دالة احصائيا.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بيّنت هذه الدراسة بأنها هدفت للكشف عن درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج وصعوبة تطبيقه من وجهة، حيث أنها اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة المعيذر (2020) ودراسة العازمي (2020) حيث توصلت نتائج الدراستين إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب للمجموعة التجريبية

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي وفي مقياس الاتجاهات يعزي لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق التعليم المدمج، واتفقت أيضا مع دراسة الهاجري (2020) وتوصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a = 05 . 0) بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في توظيف التعلم المدمج. وفي ضوء نتائج هذه الدراسة أوصى الباحث بضرورة استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، واختلفت مع دراسة شهاب (2020) فقد أظهرت نتائج هذه الدراسة إلى أن درجة تصورات معلمي العلوم للمرحلة الأساسية أن الفاعلية في توظيف التعلم المدمج كانت مرتفعة، إضافة إلى عدم وجود فروق تعزى لكل من متغيري المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة، وأوصت الدراسة بأهمية توظيف التعلم المدمج وضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي العلوم لزيادة وعيهم بفاعلية توظيف التعلم المدمج.

لذلك تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة بأنها تحدثت عن درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج وصعوبة تطبيقه من وجهة نظرهم، بينما أظهرت نتائجها بعض الاختلافات والاتفاقات مع نتائج بعض الدراسات لتُظهر نتائجها وأدواتها وعينتها وتوصياتها تميّزًا كبيرا عن غيرها من الدراسات الأخرى لتعطي قوة أكبر لنتائج هذا البحث وتُثري المكتبة العربية بالبحوث العلمية والتربوية الأصيلة.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الأسلوب الوصفي التحليلي باعتباره أنسب الأساليب لمعالجة مشكلة الدراسة، بهدف التعرف على درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج وصعوبة تطبيقه من وجهة نظرهم.

مجتمع الدراسة وعينتها

شمل مجتمع الدراسة جميع معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة والبالغ عددهم (678) معلما ومعلمة خلال العام الدراســـي (2021/ 2022)، وعينتها البالغ عددهم (270) معلما ومعلمة، ونظراً لمحدودية حجم المجتمع وسهولة حصره فقد اعتمدت الباحثة على طريقة الحصر الشامل في تحديد عينة الدراسة، حيث قامت الباحثة بتوزيع (270) اسـتبانة على معلمين ومعلمات الصـفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية واسـترجعت منها (263) وبعد مراجعة الاسـتبانات تبين أن هناك (7) اسـتبانات غير صـالحة للتحليل الإحصـائي، وبهذا فقد تكونت عينة الدراسـة من (256) معلما ومعلمة، الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

الجدول رقم (1) :توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	93	36.3
	أنثى	163	63.7

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

	المجموع	256	100.0
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	52	20.3
	من 5سنوات – 10 سنوات	38	14.8
	من 10سنوات فما فوق	166	64.8
	المجموع	256	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	241	94.1
	ماجستير	14	5.5
	دكتوراة	1	0.4
	المجموع	256	100.0

أسلوب تحليل البيانات.

لتحقيق أغراض الدراسة وللإجابة عن اسئلة الدراسة قامت الباحثة بالاستعانة بالأساليب الإحصائية في تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الدراسة الميدانية، وذلك بإدخالها في الحاسوب ضمن برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والاقتصادية (SPSS)، حيث استخدمت الباحثة أساليب الإحصاء الوصفي لخصائص المستجيبين باستخدام التكرارات والنسب المئوية، كما استخدم مجموعة من أساليب الاحصاء الاستدلالي للإجابة عن اسئلة الدراسة وبالتحديد فقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

1- **معادلة كرونباخ ألفا، ومعامل الارتباط بطريق بيرسون** : للتحقق من ثبات أداة الدراسة وثبات تطبيقها.
2- **التكرارات والنسب المئوية:** للتعرف على توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).
3- **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:** للتعرف على إجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجالات الدراسة .
4- **اختبار (Independent Samples Test):** للتعرف على الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير (النوع الاجتماعي).
5- **تحليل التباين الأحادي (ANOVA)** للتعرف على الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري (الخبرة، المؤهل العلمي).

المقياس :

لتحليل بيانات وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الأسئلة وذلك حسب الدرجة التالية: درجة (1) تعبر عن الإجابة غير موافق بشدة، ودرجة (2) تعبر عن الإجابة غير موافق، ودرجة (3) تعبر عن الإجابة محايد، ودرجة (4) تعبر عن الإجابة موافق، ودرجة (5) تعبر الإجابة موافق بشدة، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل مجال من مجالاتها؛ أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة فهي ولتحديد درجة الموافقة فقد حددت الباحثة ثلاث مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

طول الفترة = (الحد الأعلى للبديل– الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات

(5–1)/3 = 3/4 =1.33 وبذلك تكون المستويات كالتالي:

- درجة موافقة منخفضة من 1– أقل من 2.33 .
- درجة موافقة متوسطة من 2.33–أقل من 3.66.
- درجة موافقة مرتفعة من 3.66–5 .

ثبات أدوات الدراسة:

للتحقق من ثبات أدوات الدراسة وثبات تطبيقها، تم توزيع أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (25) معلم ومعلمة في المديرية الأقرب لمنطقة الدراسة من خارج عينة الدراسة مرتين بفارق زمني مدته (أسبوعين) من ثم تم استخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين تقديرات أفراد عينة الاستطلاعية على مجالات **أدوات** الدراسة والأداة ككل، كما تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، كما هو مبين في جدول(2) .

الجدول رقم (2) :معاملات ارتباط بيرسون ومعاملات كرونباخ ألفا بين مجالات أدوات الدراسة بين تقديرات أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيقين

الأداة	المجال	معامل كرونباخ ألفا	معامل الارتباط
درجة استخدام التعليم المدمج	درجة توافر أدوات التعليم المدمج	0.86	*0.63
	درجة استخدام التعليم المدمج	0.85	*0.65
	الأداة ككل	0.87	*0.66
الصعوبات التي تواجه المعلمين في تطبيق التعليم المدمج من وجهة نظرهم	صعوبات تتعلق بالبنية التحتية	0.87	*0.75
	صعوبات تتعلق بالمنهاج والأنشطة التعليمية التعلمية	0.79	*0.73
	صعوبات تتعلق بالمعلم والمتعلم	0.80	*0.74
	الأداة ككل	0.89	*0.77

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≥0.05).

يظهر من الجدول رقم (2) ما يلي:

1. أن معاملات الارتباط بين تقديرات أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيقين لمجالات أداة/درجة استخدام التعليم المدمج تراوحت بين (0.63–0.65) وهي قيم دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (α≥0.05)، وكما بلغت قيمة معامل الارتباط بين تطبيقين الأداة ككل (0.66) وهي قيمة دالة إحصائيًّا، مما يدل على ثبات تطبيق أداة الأداة. كما أن معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمجالات الأداة تراوحت ما بين (0.85–0.87) وجمعيها قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق أيضًا؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60).

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

2. أن معاملات الارتباط بين تقديرات أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيقين لمجالات أداة/ الصعوبات التي تواجه المعلمين في تطبيق التعليم المدمج من وجهة نظرهم تراوحت بين (0.73–0.75) وهي قيم دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$)، وكما بلغت قيمة معامل الارتباط بين تطبيقين الأداة ككل (0.77) وهي قيمة دالة إحصائيًّا، مما يدل على ثبات تطبيق أداة الأداة. كما أن معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمجالات الأداة تراوحت ما بين (0.79–0.89) وجمعيها قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق أيضًا؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

في هذا الفصل سيتم عرض نتائج الدراسة التي هدفت للتعرف على درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج وصعوبة تطبيقه من وجهة نظرهم، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلتها:

- **أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها:** ما درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن مجالات أداة / درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج والأداة ككل، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول(3) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن مجالات أداة / درجة استخدام معلمي التعليم المدمج والأداة ككل مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	2	درجة استخدام التعليم المدمج	3.69	0.68	مرتفعة
2	1	درجة توافر أدوات التعليم المدمج	3.58	0.73	متوسطة
		الأداة ككل	3.64	0.66	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (3) أن درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج جاء متوسطة؛ إذ أن المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.64) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر من الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي لمجال " درجة استخدام التعليم المدمج " بلغ (3.69)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال " درجة توافر أدوات التعليم المدمج " (3.58). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن استخدام معلمي للتعليم المدمج يمكنه من استخدام البرمجيات التعاونية متعددة الوسائط والبريد الإلكتروني والمكتبات الافتراضية وجميع معطيات شبكة الإنترنت، مما يساهم في تطوير دور المعلمين وجعلهم قادة ومرشدين لتعليم طلابهم من خلال استخدامهم الخبير للحاسوب وشبكات المعلومات المحلية والعالمية، إضافة إلى كونهم منتجين للمعرفة لا مستوردين لها، اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة المعيذر (2020) ودراسة العازمي

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

(2020) حيث توصلت نتائج الدراستين إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي وفي مقياس الاتجاهات يعزي لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق التعليم المدمج، واتفقت أيضا مع دراسة الهاجري (2020) حيث توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0 . 05 = a) بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في توظيف التعلم المدمج. وللتعرف على درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج بشكل تفصيلي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل مجال من مجالات الأداة بشكل منفصل، وذلك على النحو الآتي:

الجدول(4) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " درجة توافر أدوات التعليم المدمج " مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	3	تتوافر خدمة الانترنت في المدرسة.	3.77	1.14	مرتفعة
2	7	تتوافر مواقع التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي.	3.70	0.97	مرتفعة
3	1	تتوافر المقررات الالكترونية في المدرسة.	3.69	1.03	مرتفعة
4	4	تتوافر أجهزة عرض البيانات (data show) في مختبرات المدرسة.	3.65	1.00	متوسطة
5	10	تتوافر أجهزة الألواح الذكية والسبورات الالكترونية في المدرسة.	3.58	0.82	متوسطة
6	9	يتوافر الفيديو المتفاعل في العملية التعليمية.	3.54	0.85	متوسطة
7	2	تتوافر أجهزة الحاسوب في المدرسة.	3.53	1.03	متوسطة
8	6	تتوافر الفصول الافتراضية وأجهزة الواقع الافتراضي في المدرسة.	3.52	1.01	متوسطة
9	8	تتوافر محركات البحث في المجال التعليمي.	3.46	0.89	متوسطة
10	5	يتوافر الهاتف المحمول في المجال التعليمي.	3.40	1.08	متوسطة
		مجال " درجة توافر أدوات التعليم المدمج " ككل	3.58	0.73	متوسطة

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " درجة توافر أدوات التعليم المدمج " تراوحت بين (3.40–3.77)، حيث كان أعلاها للفقرة (3) ونصها تتوافر خدمة الانترنت في المدرسة ، بينما كان أدناها للفقرة (5) ونصها: يتوافر الهاتف المحمول في المجال التعليمي ، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.58) بدرجة تقييم متوسطة، وهذا يدل على أن درجة توافر أدوات التعليم المدمج في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التعليم المدمج يمكن المعلمين من الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة ومواكبة عصر التقدم دون أن نفقد التواصل الاجتماعي والإنساني والذي نلمسه في الفصول الاعتيادية إضافة إلى تمكين المتعلم من التفاعل بكفاءة عالية وإيجابية مع المتطلبات التكنولوجية في العصر الحاضر، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة هورن واستاكر (Horn & Staker, 2013) أنها توصلت إلى أن التعليم المدمج الالكتروني هو برنامج تعليمي رسمي يتعلم فيه الطالب من خلال الانترنت بشكل جزئي، والفصل

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

الدراسي بجزء اخر، مع إمكانية التحكم بالوقت والمكان والسرعة المطلوبة لإنجاز التعلم فيه، وبذلك تترابط وسائل التعلم على مسار العملية التعليمية بأكملها.

الجدول(5) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " درجة استخدام التعليم المدمج " مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	4	أستخدم البريد الالكتروني لاستلام الواجبات المدرسية من الطلبة.	4.07	0.73	مرتفعة
2	6	أستخدم الأقراص المدمجة في المجال التعليمي.	4.00	0.73	مرتفعة
3	9	أوجه طلبتي إلى مواقع إلكترونية تعليمية تُفيدهم في العملية التعليمية.	3.96	0.77	مرتفعة
4	5	أستخدم التطبيقات الالكترونية في العملية التعليمية.	3.89	0.80	مرتفعة
5	3	أشجع طلابي على استخدام التقنيات التعليمية في العملية التعليمية.	3.68	0.84	مرتفعة
6	10	أستخدم الفصول الافتراضية في العملية التعليمية.	3.64	0.77	متوسطة
7	8	أستخدم المدونات والمنتديات الالكترونية في شرح العملية التعليمية.	3.48	0.94	متوسطة
8	2	تشجيع إدارة المدرسة المعلمين على استخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية.	3.44	0.98	متوسطة
9	7	أستخدم خدمة الانترنت في تحضير الدروس التعليمية.	3.43	0.96	متوسطة
10	1	أستخدم أجهزة الهاتف المحمول في العملية التعليمية.	3.27	1.07	متوسطة
مجال " درجة استخدام التعليم المدمج " ككل			3.69	0.68	مرتفعة

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " درجة استخدام التعليم المدمج " تراوحت بين (3.27–4.07)، حيث كان أعلاها للفقرة (4) ونصها: أستخدم البريد الالكتروني لاستلام الواجبات المدرسية من الطلبة، بينما كان أدناها للفقرة (1) ونصها: أستخدم أجهزة الهاتف المحمول في العملية التعليمية، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.69) بدرجة تقييم متوسطة، وهذا يدل على أن درجة توافر أدوات التعليم المدمج في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التعليم المدمج يعد وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعلمية، وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات بهدف رفع فاعلية العملية التعلمية وتحسين كفاءتها، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة هانج وازهوي (Haung,& Zhou ,2012) بأن التعليم المدمج هو أحد الطرق التي تساهم في إنجاح العملية التعليمية وذلك باكتساب المعارف من التعلم وجها لوجه، واستخدام منصات التعلم الالكترونية للتقييمات، وللتعلم الذاتي والتعاوني، ويقوم على مبدأ تحمل الطالب مسؤولية تعلمه، وذلك عن طرق أنشطة تعليمية، واساليب تعلم مختلفة عن الطرق التقليدية للتناسب مع

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

هذا النمط من التعليم ولتصميم التعليم المدمج الالكتروني وفق احد نماذج التصميم التعليمي الذى صممت خصيصا له، والذي يعتمد على الدمج بين استخدام الوسائط والأنشطة والتكنولوجيات الحديثة و خبرات التعلم وطرائق التدريس.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: هل هناك فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج يعزى الى (النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبرة)؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم تطبيق اختبار (Independent Samples t–test) على مجالات أداة / درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج والأداة ككل تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي)، وتطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات أداة / درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج والأداة ككل تبعاً لمتغيري(المؤهل العلمي، الخبرة) ، وفيما يلي عرض النتائج:

- **متغير النوع الاجتماعي.**

جدول(6) :تطبيق اختبار (Independent Samples t–test) على مجالات أداة / درجة استخدام معلمي للتعليم المدمج والأداة ككل تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي)

المجال	النوع الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
درجة توافر أدوات التعليم المدمج	الذكور	3.51	0.76	1.17	0.24
	الإناث	3.62	0.72		
درجة استخدام التعليم المدمج	الذكور	3.76	0.65	1.26	0.21
	الإناث	3.65	0.70		
الأداة ككل	الذكور	3.63	0.62	0.001	0.98
	الإناث	3.64	0.68		

يظهر من جدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج يعزى الى لمتغير النوع الاجتماعي، حيث كانت جميع قيم (t) غير دالة إحصائياً.

- **متغير عدد سنوات الخبرة.**

جدول (7) :نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات أداة / درجة استخدام معلمي للتعليم المدمج والأداة ككل تبعاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة)

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

المجال	عدد سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
درجة توافر أدوات التعليم المدمج	أقل من 5 سنوات	3.57	0.72	بين المجموعات	1.408	2	0.704	1.307	0.272
	من 5سنوات – 10 سنوات	3.76	0.73	داخل المجموعات	136.256	253	0.539		
	من 10سنوات فما فوق	3.55	0.74	المجموع	137.664	255			
درجة استخدام التعليم المدمج	أقل من 5 سنوات	3.82	0.64	بين المجموعات	1.800	2	0.900	1.958	0.143
	من 5سنوات – 10 سنوات	3.77	0.65	داخل المجموعات	116.322	253	0.460		
	من 10سنوات فما فوق	3.63	0.70	المجموع	118.122	255			
الأداة ككل	أقل من 5 سنوات	3.69	0.61	بين المجموعات	1.226	2	0.613	1.432	0.241
	من 5سنوات – 10 سنوات	3.77	0.67	داخل المجموعات	108.302	253	0.428		
	من 10سنوات فما فوق	3.59	0.66	المجموع	109.529	255			

يظهر من جدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج يعزى الى لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث كانت جميع قيم (F) غير دالة إحصائياً.

- **متغير المؤهل العلمي.**

جدول (8) :نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات أداة / درجة استخدام معلمي للتعليم المدمج والأداة ككل تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي)

المجال	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
درجة توافر أدوات التعليم المدمج	بكالوريوس	3.59	0.71	بين المجموعات	0.498	2	0.249	0.459	0.632
	ماجستير	3.46	1.14	داخل المجموعات	137.166	253	0.542		
	دكتوراه	4.10	–	المجموع	137.664	255			
درجة استخدام التعليم المدمج	بكالوريوس	3.70	0.63	بين المجموعات	1.491	2	0.745	1.617	0.201
	ماجستير	3.38	1.26	داخل المجموعات	116.632	253	0.461		
	دكتوراه	4.00	–	المجموع	118.122	255			
الأداة ككل	بكالوريوس	3.65	0.61	بين المجموعات	0.862	2	0.431	1.003	0.368
	ماجستير	3.42	1.19	داخل المجموعات	108.667	253	0.430		
	دكتوراه	4.05	–	المجموع	109.529	255			

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

يظهر من جدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج يعزى الى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت جميع قيم (F) غير دالة إحصائياً، ومن الممكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمين والمعلمات على اختلاف خبراتهم ومؤهلاتهم العلمية لديهم قدرات متشابهة فيما يتعلق بتوظيف أدوات تكنولوجيات المعلومات خلال عملية التعلم أكثر من غيرهم، وأشارت دراسة هورن واستاكر (Horn & Staker, 2013) أن التعليم المدمج الالكتروني هو برنامج تعليم رسمي يتعلم فيه الطالب من خلال الانترنت بشكل جزئي، والفصل الدراسي بجزء آخر، مع إمكانية التحكم بالوقت والمكان والسرعة المطلوبة لإنجاز التعلم فيه، وبذلك تترابط وسائل التعلم على مسار العملية التعليمية بأكملها وحسب مؤهلات المعلمين وخبراتهم العلمية في توظيف التكنولوجيا في التدريس.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها: ما صعوبة تطبيق معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن مجالات أداة / الصعوبات التي تواجه المعلمين في تطبيق التعليم المدمج من وجهة نظرهم والأداة ككل، والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول(9) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن مجالات أداة / الصعوبات التي تواجه المعلمين في تطبيق التعليم المدمج من وجهة نظرهم والأداة ككل مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	3	صعوبات تتعلق بالمعلم والمتعلم	3.65	0.85	متوسطة
2	2	صعوبات تتعلق بالمنهاج والأنشطة التعليمية التعلمية	3.61	0.78	متوسطة
3	1	صعوبات تتعلق بالبنية التحتية	.711	0.75	منخفضة
		الأداة ككل	2.99	0.75	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (9) أن مستوى صعوبة تطبيق معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج جاء متوسطاً؛ إذ أن المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.99) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر من الجدول رقم (9) أن مجال "صعوبات تتعلق بالمعلم والمتعلم " حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.65) ودرجة تقييم متوسطة، وجاء بالمرتبة الثانية مجال " صعوبات تتعلق بالمنهاج والأنشطة التعليمية التعلمية " بمتوسط حسابي(3.61) ودرجة تقييم متوسطة، وأخيراً جاء مجال " صعوبات تتعلق بالبنية التحتية" بمتوسط حسابي (1.61) ودرجة تقييم منخفضة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى التطور الذي شهده التعليم في الاردن في العصر الحالي من حيث أساليب التدريس وأنماط التعلم ومجالاته، مما يستوجب على المعلمين مواكبة مستجدات العصر لرفع مستوى جودة تعليم الطلبة.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

وللتعرف على صعوبة تطبيق معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج بشكل تفصيلي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل مجال من مجالات الأداة بشكل منفصل، وذلك على النحو الآتي:

الجدول(10) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " صعوبات تتعلق بالبنية التحتية " مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	4	نقص تجهيز الغرف الصفية بأدوات التعليم المدمج.	2.16	0.81	منخفضة
2	2	عدم وجود مختبر حاسوب في المدرسة.	1.72	0.96	منخفضة
3	3	عدم توفر خدمة الانترنت في المدرسة.	1.64	0.87	منخفضة
4	1	عدم كفاية الأجهزة في مختبر الحاسوب في المدرسة.	1.53	0.88	منخفضة
5	5	النقص في خدمات الصيانة والأجهزة والتقنيات التعليمية بصورة دورية.	1.48	0.92	منخفضة
مجال " صعوبات تتعلق بالبنية التحتية " ككل			1.71	0.75	منخفضة

يظهر من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " صعوبات تتعلق بالبنية التحتية " تراوحت بين (1.48–2.16)، حيث كان أعلاها للفقرة (4) ونصها: نقص تجهيز الغرف الصفية بأدوات التعليم المدمج ، بينما كان أدناها للفقرة (5) ونصها: النقص في خدمات الصيانة والأجهزة والتقنيات التعليمية بصورة دورية ، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (1.71) بدرجة تقييم منخفضة، وهذا يدل على أن مستوى صعوبات تتعلق بالبنية التحتية متوسط، وترى الباحثة أنّ العملية التعليمية تواجه تحدياتٍ وصعوباتٍ جمّة، منها الانفجار المعرفي والتطور الهائل في مجالات الاتصالات الرقمية، ممّا جعل وزارة التعليم والتربية تهتم بالتغلب على الصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية في المدارس التابعة لها.

الجدول(11) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "صعوبات تتعلق بالمنهاج والأنشطة التعليمية التعلمية" مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	نقص معرفة المعلم بأدوات التعليم المدمج الالكترونية المناسبة لعملية التعليم والتعلم.	3.63	0.81	متوسطة
2	3	قلة الفائدة التي يكتسبها الطالب من استخدام الفيديوهات في التعليم.	3.62	0.86	متوسطة
3	5	كبر حجم المادة التي يدرسها المعلم مما تجعل المعلم يلجأ للتعليم التقليدي بدل التعليم المدمج.	3.61	0.90	متوسطة
4	2	قلة توافر المواقع العربية الالكترونية على شبكة الانترنت التي تخدم المقررات الدراسية التي يدرسها المعلم.	3.59	0.85	متوسطة

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
5	4	قلة توافر المواقع التعليمية باللغة العربية على شبكة الانترنت التي تتلاءم مع الأنشطة الصفية.	3.58	0.90	متوسطة
		مجال "صعوبات تتعلق بالمنهاج والأنشطة التعليمية التعلمية" ككل	3.61	0.78	متوسطة

يظهر من الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " صعوبات تتعلق بالمنهاج والأنشطة التعليمية التعلمية" تراوحت بين (3.58–3.63)، حيث كان أعلاها للفقرة (1) ونصها: نقص معرفة المعلم بأدوات التعليم المدمج الالكترونية المناسبة لعملية التعليم والتعلم، بينما كان أدناها للفقرة (4) ونصها: قلة توافر المواقع التعليمية باللغة العربية على شبكة الانترنت التي تتلاءم مع الأنشطة الصفية، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.61) بدرجة تقييم متوسطة، وهذا يدل على أن مستوى صعوبات تتعلق بالمنهاج والأنشطة التعليمية التعلمية متوسط ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن وزارة التربية والتعليم تحاول الحد من الصعوبات التي تواجه التعليم الالكتروني لما له من أكثر على تطوير المهارات الإبداعية لحل المشاكل، والاستفادة من التطور التكنولوجي في تطوير التدريس التقليدي واستخدام تكنولوجيا المعلومات والوسائل التعليمية الرقمية في تصميم وتنفيذ الدروس، وتحريك الإمكانات داخل المتعلمين التي تثير حماسهم للوصول إلى الأهداف المحددة، ومرنة وشاملة، مع مراعاة الاحتياجات الفردية للمتعلمين، وأنماط تعلمهم، واهتماماتهم وقدراتهم. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة آل محيا (2020) والتي تهدف إلى تنمية مهارات التفكير الناقد باستخدام إطار مجتمع الاستقصاء (Col) في مقرر تم تدريسه بالتعلم الإلكتروني المدمج، وبينت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الأبعاد الثلاثة لإطار مجتمع الاستقصاء: الحضور الاجتماعي، والحضور التدريسي، والحضور المعرفي لصالح المجموعة التجريبية الثانية، كما حققت المجموعة التجريبية الثانية مهارات أعلى في التفكير الناقد بفروق دالة إحصائيا.

الجدول(12) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "صعوبات تتعلق بالمعلم والمتعلم " مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	نقص معرفة الطلبة بفكرة التعليم المدمج.	3.75	0.91	مرتفعة
2	2	ضعف المهارات الأساسية لدى الطلبة في التعامل مع أجهزة الحاسوب وشبكات الانترنت.	3.71	0.90	مرتفعة
3	3	الاستخدام غير الصحيح للانترنت من بعض الطلبة.	3.65	0.89	متوسطة
4	5	قلة توافر أجهزة الحاسوب وشبكات الانترنت في منازل الطلبة.	3.62	0.94	متوسطة
5	4	قلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين لامتلاك مهارات تطبيق استراتيجية التعليم المدمج في الغرفة الصفية.	3.52	0.94	متوسطة
		مجال "صعوبات تتعلق بالمعلم والمتعلم " ككل	3.65	0.85	متوسطة

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

يظهر من الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " صعوبات تتعلق بالمعلم والمتعلم" تراوحت بين (3.52–3.75)، حيث كان أعلاها للفقرة (1) ونصها: نقص معرفة الطلبة بفكرة التعليم المدمج، بينما كان أدناها للفقرة (4) ونصها: قلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين لامتلاك مهارات تطبيق استراتيجية التعليم المدمج في الغرفة الصفية، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.65) بدرجة تقييم متوسطة، وهذا يدل على أن مستوى صعوبات تتعلق بالمعلم والمتعلم متوسط. ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أهمية التعلم المدمج تساعد على تشجيع المتعلمين على اتباع مبدأ "الأضداد متعة" أثناء أداء المهام، بحيث يصبح المتعلمون نفس الشي، وتدريب المتعلمين على فهم المواقف الحياتية وجعلهم أكثر مسؤولية عن أفعالهم ونتائجهم، مما يؤدي إلى تطوير خصائصهم الشخصية التي تتماشى مع متطلبات مجتمعنا المعاصر والتطور التكنولوجي الهائل.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها: هل هناك فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في صعوبة تطبيق معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج يعزي إلى (النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبرة)؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم تطبيق اختبار (Independent Samples t–test) على مجالات أداة / صعوبة تطبيق معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج والأداة ككل تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي)، وتطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات أداة / صعوبة تطبيق معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج والأداة ككل تبعاً لمتغيري(المؤهل العلمي، الخبرة) ، وفيما يلي عرض النتائج:

- **متغير النوع الاجتماعي.**

جدول(13): تطبيق اختبار (Independent Samples t–test) على مجالات أداة / صعوبة تطبيق التعليم المدمج والأداة ككل تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي)

المجال	النوع الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
صعوبات تتعلق بالبنية التحتية	الذكور	2.78	0.72	1.274	0.204
	الإناث	2.66	0.76		
صعوبات تتعلق بالمنهاج والأنشطة التعليمية التعلمية	الذكور	3.69	0.77	1.263	0.208
	الإناث	3.56	0.79		
صعوبات تتعلق بالمعلم والمتعلم	الذكور	3.76	0.78	1.539	0.125
	الإناث	3.59	0.88		
الأداة ككل	الذكور	3.41	0.71	1.444	0.150
	الإناث	3.27	0.77		

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

يظهر من جدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبة تطبيق معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج يعزى الى لمتغير النوع الاجتماعي، حيث كانت جميع قيم (t) غير دالة إحصائياً.

- **متغير عدد سنوات الخبرة.**

جدول (14) :نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات أداة / صعوبة تطبيق التعليم المدمج والأداة ككل تبعاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة)

المجال	عدد سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
صعوبات تتعلق بالبنية التحتية	أقل من 5 سنوات	2.90	0.56	بين المجموعات	2.980	2	1.490	2.702	0.069
	من 5سنوات – 10 سنوات	2.77	0.77	داخل المجموعات	139.490	253	0.551		
	من 10سنوات فما فوق	2.63	0.78	المجموع	142.470	255			
صعوبات تتعلق بالمنهاج والأنشطة التعليمية التعلمية	أقل من 5 سنوات	3.80	0.58	بين المجموعات	2.517	2	1.258	2.060	0.130
	من 5سنوات – 10 سنوات	3.59	0.83	داخل المجموعات	154.513	253	0.611		
	من 10سنوات فما فوق	3.55	0.82	المجموع	157.030	255			
صعوبات تتعلق بالمعلم والمتعلم	أقل من 5 سنوات	3.86	0.50	بين المجموعات	2.907	2	1.453	2.042	0.132
	من 5سنوات – 10 سنوات	3.65	0.79	داخل المجموعات	180.093	253	0.712		
	من 10سنوات فما فوق	3.59	0.94	المجموع	182.999	255			
الأداة ككل	أقل من 5 سنوات	3.52	0.49	بين المجموعات	2.745	2	1.373	2.468	0.087
	من 5سنوات – 10 سنوات	3.34	0.76	داخل المجموعات	140.676	253	0.556		
	من 10سنوات فما فوق	3.26	0.81	المجموع	143.421	255			

يظهر من جدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبة تطبيق معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج يعزى الى لمتغير الخبرة، حيث كانت جميع قيم (F) غير دالة إحصائياً.

- **متغير المؤهل العلمي.**

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

جدول (15) :نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات أداة / صعوبة تطبيق التعليم المدمج والأداة ككل تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي)

المجال	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
صعوبات تتعلق بالبنية التحتية	بكالوريوس	3.72	0.73	بين المجموعات	1.105	2	0.553	0.989	0.373
	ماجستير	3.44	1.07	داخل المجموعات	141.365	253	0.559		
	دكتوراه	4.00	–	المجموع	142.470	255			
صعوبات تتعلق بالمنهاج والأنشطة التعليمية التعلمية	بكالوريوس	3.61	0.77	بين المجموعات	0.212	2	0.106	0.171	0.843
	ماجستير	3.54	1.06	داخل المجموعات	156.818	253	0.620		
	دكتوراه	4.00	–	المجموع	157.030	255			
صعوبات تتعلق بالمعلم والمتعلم	بكالوريوس	3.65	0.82	بين المجموعات	0.141	2	0.070	0.097	0.907
	ماجستير	3.69	1.23	داخل المجموعات	182.859	253	0.723		
	دكتوراه	4.00	–	المجموع	182.999	255			
الأداة ككل	بكالوريوس	3.66	0.73	بين المجموعات	0.257	2	0.128	0.227	0.797
	ماجستير	3.56	1.09	داخل المجموعات	143.164	253	0.566		
	دكتوراه	4.00	–	المجموع	143.421	255			

يظهر من جدول (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبة تطبيق معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة للتعليم المدمج يعزى الى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت جميع قيم (F) غير دالة إحصائياً، ومن الممكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمين والمعلمات على اختلاف متغيراتهم الشخصية قاموا بتقييم الصعوبات في فترات زمنية متقاربة كما أنهم يعملون في بيئة متشابهة، وأكدت دراسة هانج وازهوي (Haung,& Zhou 2012,) أن التعليم المدمج هو أحد الطرق التي تساهم في إنجاح العملية التعليمية وذلك باكتساب المعارف من التعلم وجها لوجه، واستخدام منصات التعلم الالكترونية للتقييمات لدى المعلمين والمعلمات، وللتعلم الذاتي والتعاوني، ويقوم على مبدأ تحمل الطالب مسؤولية تعلمه وكذلك كيفية استخدام التكنولوجيا بالوسائل والطرق الحديثة.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة للدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1. الاهتمام في التعلم المدمج الحديث في المدراس، والعمل على توفير الإمكانات المادية والتقنية في المدارس لتطبيق التعلم المدمج.
2. نشر الوعي بين الطلبة حول أهمية التعلم المدمج والأثر الإيجابي في رفع كفاءة التعلم.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

3. تغير انماط التعلم الاعتيادي بحيث تستطيع استيعاب اعداد كبيرة من الطلبة وتوفير الوقت والجهد والمال واستخدام انظمة ادارة التعلم المدمج .
4. عقد ورش عمل في وزارة التربية والتعليم للطلبة والمعلمين لتوضيح مفهوم التعلم المدمج وأهميته, وكيفية إعداد المقررات وتطويرها.

المراجع العربية:

الأسود، الزهرة علي، (2019)، فاعلية استخدام التعلم المدمج في تدريس مقرر التوجيه والإرشاد التربوي في تنمية التحصيل والدافعية للتعلم لدى طالبات السنة الثانية علوم التربية بجامعة الوادي، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (7).

الأطرش، محمد، (2017)، *واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية العليا الحكومية للتعليم المتمازج والمعوقات التي تواجههم في مديرية التربية والتعليم في قباطية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

آل محيا، عبدالله بن يحيى، (2020)، أثر تطبيق إطار مجتمع الاستقصاء (CoI) في مقرر تعلم إلكتروني مدمج على تنمية مهارات التفكير الناقد، مجلة كلية التربية جامعة سوهاج، ج (76)، 2735 – 2771.

سمحان، منال فتحي، (2021)، متطلبات التحول نحو التعلم المدمج بالتعليم قبل الجامعي لمواجهة تحديات جائحة كورونا، *مجلة العلوم التربوية*، ج(1)ع(1)، 3-77.

شفيق، ابتسامة، (2019)، أثر استراتيجية التعليم المتمازج في التحصيل واكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية العلوم التربوية للعلوم الإنسانية في جامعة المثنى، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية /جامعة بابل، العراق*، 34(42)، 991-1002.

شمي، نادر وإسماعيل، سامح، (2008)، *مقدمة في تقنيات التعليم*، عمان: دار الفكر.

شهاب، عبدالله محمد حسن، (2020)، تصورات معلمي العلوم لفاعلية توظيف التعلم المدمج في المدارس الخاصة الأردنية في ضوء متغيري المؤهل العلمي والخبرة من وجهة نظرهم، مجلة جامعة مؤتة للبحوث والدراسات، (35)(5)، 247 – 276.

الصرايرة، رائد عبد الحافظ، والصعوب، ماجد محمود، (2020)، واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في لواء المزار الجنوبي للتعليم المدمج والمعوقات التي تواجههم من وجهة نظرهم، *مجلة العلوم التربوية*، 7(3)، 133- 180.

الصقرية، رابعة بنت محمد، (2020)، أثر استخدام التعلم المدمج في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الصف الحادي عشر بمادة التربية الإسلامية، مجلة دراسات العلوم التربوية – الجامعة الأردنية، (47)(1)، 71 – 90.

العازمي، فايز لافي، (2020)، فاعلية التعلم المدمج لتدريس مادة تاريخ الكويت في التحصيل والاتجاهات لدي طلاب الصف العاشر الثانوي في دولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

عبد الحكيم، شيرين صلاح، (2021)، التعليم الإلكتروني كمتطلب لمهارات القرن الحادي والعشرين وتدريب معلمي الرياضيات، المجلة التربوية للعلوم الإنسانية، (4)2.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

عماشة، محمد عبد.(2010). التعلم الالكتروني المدمج، استرجع بتاريخ 2021/10/5. Informatics.gov.sa/details.php?id=222

العنزي، عبدالله، (2019)، *واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت للتعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين والمدراء*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

العنزي، فاطمة بنت قاسم، (2011)، التجديد التربوي والتعليم الالكتروني، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان.

عوجان، وليد هويمل.(2008). مشكلات الشباب الجامعي، بحث مقدم الى المؤتمر الثقافي الثاني (الشباب الجامعي وتحديات الحداثة والتقليد، جامعة الاميرة سمية للتكنولوجيا، الاردن.

الغامدي، خديجة علي.(2007).التعليم المؤلف، مجلة علوم انسانية (35) السنة الخامسة.

الفقي، عبد اللاه ابراهيم .(2011)، التعلم المدمج التصميم التعليمي – الوسائط المتعددة – التفكير الابتكاري، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

الفهيد، تركي، (2015)، *واقع استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم بمنطقة القصيم*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

كريت، نادين، (2017)، *ما هو التعليم، تعليم جديد*، تم الرجوع إليه بتاريخ 2021/10/5 إلى الموقع التالي https://www.new-edu.com

المعيذر، ريم عبدالله، (2020)، فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات الكتابة البحثية لدى طالبات دبلوم التعلم الإلكتروني بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ومستوى الرضا نحوه، مجلة كلية التربية جامعة وسوهاج، جزء (74)، 36 – 99.

الهاجري، عبدالهادي عبدالله، (2020)، فاعلية توظيف التعلم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بمادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف التاسع في دولة الكويت، مجلة الأندلس، جامعة حسيبة بن على، مج (6)، ع (23)، 398 – 443.

المراجع الأجنبية:

Haung. R, Zhou. Y (2012). Designing Blended Learning focused on knowledge Category and Learning Activities, Case Studies from Beijing Normal University, Chapter Twenty- one, the book of Blended Learning .pp 296-304.

Horn, M. and Staker, h .(2013). The rise of k-12 blended learning. www.charistens institute. org\publication. 9.

Huang, R. H., Zhou, Y. L., & Wang, Y. (2006). Blended Learning: Theory into Practice. Beijing: Higher Education Press.

Mieke Clement ,LucVandeput ,TineOsaer .(2016). Blended Learning Design: A Shared Experience, Procedia - Social and Behavioral Sciences, Volume 228, Pages 582-586.

Moukali, Khalid .(2012). Factors that Affectly attitudes toward Adoption of Technology – Rich.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية